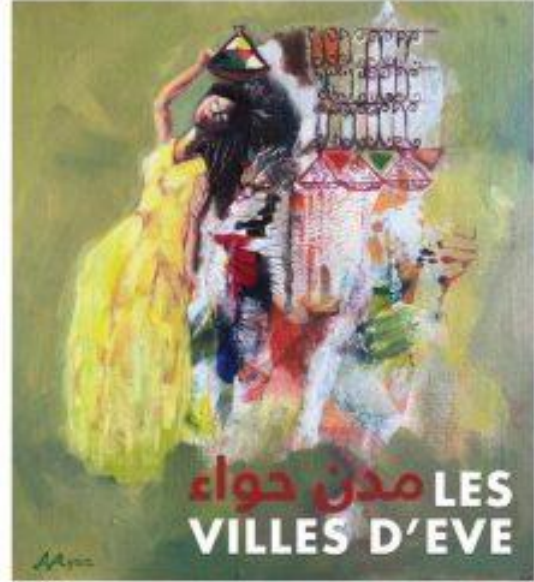


الصفحة الرئيسية « فن و ثقافة » رسم آخر تحديث : الثلاثاء 1 مايو 2018 - 6:25 مساءً  
«مدن حواء» عنوان معرض الفنانة التشكيلية علياء العزي بالرباط  
بتاريخ 1 مايو، 2018 - بقلم admin



ALYAA AL EZZI  
Du 26 avril au 25 mai 2018  
Espace Rivages

«مدن حواء» عنوان معرض الفنانة التشكيلية علياء العزي بالرباط  
ريتاج بريس

افتتح مساء يوم الخميس 26 أبريل 2018، معرض شخصي للفنانة علياء العزي بمعرض رواق ضفاف بالرباط التابع لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج والممتد من 26 أبريل الجاري إلى غاية 25

ماي 2018، يلقي الضوء على مجموعة من أعمال الفنانة علياء، والمدارس الفنية البارزة في أعمالها والتي عرفت بها الفنانة، حيث تستوحى لمستها الفنية بالمدرسة التعبيرية والتجريدية أحيانا. المعرض فرصة ليلتقي عشاق الفن التشكيلي مع نساء الفنانة علياء العزي في مدنهن وقد انتصبن ملكات لترات المدينة عبر أكثر من 45 لوحة ملئت فضاء المعرض.

اللوحات التي لونت جدران القاعة تحمل الكثير من الروايات وذكريات نساء في مدنهن، وتحمل أيضا صورا من التناقض في التفاصيل الدقيقة في اللوحات الفنية، رغم أن الانسجام الكبير بين العناصر المكونة للوحات يجعل اكتشاف هذه الصور أمرا صعبا، فالأبواب هي آخر لبنة من لبنات البناء، والشبابيك أيضا إلا أنهما ذواتي وظيفتين متضادتين. تقول الفنانة إن الأبواب والنوافذ في لوحاتها «تحكي قصصا تأخذ المتلقي للأعمال في رحلة إلى ما وراء تلك الأبواب، تكون من نسج ذاته مرة ومن اللون والشكل المرسوم في لوحاتي مرة أخرى».

يتميز معرض «مدن حواء» ببعض من الخصوصية التي أثرت بشكل أو بآخر على أسلوب الفنانة، فالمتأمل في اللوحات المؤتثة لهذا المعرض يلاحظ أن بعضها يتميز بالتجريد الناعم، وتوظيف الرمزية بالأشكال والتفاصيل الدقيقة التي تأخذ المتلقي للبحث ما بين الأشكال وفك هذه الأسرار والرموز التي ترسخ بذاكرة المتلقي، وهذا التنوع في الأساليب الموظفة في الاعمال الفنية للتشكيلية العزي، يدل على المزج ما بين مجموعة من الأساليب في العمل الفني لتضفي جمالية عالية وبساطة في العمل يتمتع البصر ويشد المتلقي للتأمل والغوص في التفاصيل أحيانا والمساحة اللونية أحيانا، وهذا النوع من الأعمال تحاكي العالمية بعمقها وبرسالتها، خصوصية المعرض أضفت عليه مكانة خاصة عند الفنانة ذاكرة : «إن معرضي الشخصي 'مدن حواء' في قاعة ضفاف هو استعادة لتقديم أعمالتي الفنية من جديد، وأعتبر هذا المعرض احتضانا لي كفنانة مغربية. كثيرا ما أحمل أعمالتي للعرض خارج أرض الوطن، واليوم

أعرضها في قلب الوطن، وبمدينتي الرباط، وأتشف بهذه العناية من قبل مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج.

ولم تفوت الفنانة علياء العزي الفرصة دون تقديم الشكر للمؤسسة التي احتضنت معرض 'مدن حواء': "أشكر مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج على مبادرتها من أجل فتح فرص التواصل الفني ما بين الفنانين المغاربة والتعريف بالقيمة الفنية ذات الخصوصية المغربية، والتي يحملها كل فنان معه أينما حل، وهذا دعم معنوي وتشجيع من أجل الاستمرار في العطاء الفني، و الإشعاع الثقافي، وبالتأكيد فهي تجربة فنية مهمة في مساري الفني، وأعتز بهذا التقدير الذي أوليتموه للرفع من مستوى الثقافة البصرية للمتلقي أيضا، بما يعرض من تجارب فنية مختلفة."

جاء معرض مدن حواء اقرب عمل فني للمتلقي المغربي حيث يقدم اعمالا مستوحاة من خصوصية التراث والهوية المغربية، فالمتلقي يجد فيه شيء منه ومن ذاته يربطه بتاريخه وما ورثوه من الاجيال السابقة، وهناك ميل كبير وتجاوب ايجابي جدا مع الاعمال الفنية التي فيها رمزية محلية لأنها تتحدث عن خصوصيته، بالتحديد في ظل تطور وعصف حداثة يواجهه يهدده محو كل ماضيه. وتعرف الفنانة علياء العزي بنشاطها الفني ومشاركتها في العديد من المهرجانات والمنتديات الفنية داخل وخارج المغرب، معرض 'مدن حواء' مناسبة جديدة لكل عشاق الفن التشكيلي، يستمر المعرض الفني الذي يحتضنه معرض رواق بالرباط إلى غاية 25 ماي 2018.